

سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية_(540)_11-02-

5341 | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال الإمام ابن أبي العز رحمة الله تعالى - 00:00:00

واما الانبياء والمرسلون فعلينا الایمان بمن سمي الله تعالى في كتابه من رسليه الایمان بان الله تعالى ارسل رسلا سوء. سواهم. احسن الله اليك. والایمان بان الله تعالى الا ارسل رسلا سواهم وانبياء لا يعلم اسمائهم. لا يعلم اسمائهم وعددتهم الا الله - 00:00:27 او تعالى الا الله تعالى الذي ارسلهم. فعلينا الایمان بهم جملة لانه لم يأتي في عددهم نص. وقد قال تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. وقال تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا - 00:00:58

عليك ومنهم من لم نقصص عليك. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال رحمة الله تعالى واما الانبياء والمرسلون - 00:01:28

فعلينا الایمان بمن سمي الله تعالى في كتابه. علينا الایمان بالانبياء والرسل وهذا ركن من اركان الایمان من سمي الله تعالى في كتابه من رسليه وعددتهم خمسة وعشرون خمسة وعشرون هؤلاء يؤمن بهم - 00:01:49

على التفصيل باسمائهم واعيائهم واما من لم يسمى منه فالایمان به اجمالا نعتقد ونجزم ونؤمن بان الله ارسل رسلا وبعث انبياء لا يعلم عددهم الا الله جل وعلا وما جاء في ذكر الاعداد - 00:02:13

من حديث ابي ذر فهو ضعيف لا يعول عليه وان الرسل ثلاث مئة وثلاثة عشر وان الانبياء قال مئة واربعة عشر الفا هذا كله لا يعول عليه لضعف الخبر نجزم ونعتقد ان الله جل وعلا ارسل رؤوسنا سوى - 00:02:35

من سمي كما قال جل وعلا ورسلا قد قصصناهم عليك ومن قبل ورسلي لم نقصصهم عليك يعني حتى النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الا ما اعلم به واحبر عنه - 00:02:58

لأنه لا يعلم الغيب المقصود ان ان علينا ان نؤمن بجميع من ارسلهم الله عنه نبأهم من سمي يؤمن به بعينه ومن لم يسمى يؤمن به على سبيل الاجمال هناك من اختلف في نبوته - 00:03:16

مثل لقمان مثلا والخطور وآ هم صباط معطوف على الانبياء ذو القرنيين نعم ما قال احد انهنبي ما ما قيل من ان في النساء نسوة من من الانبياء ست نسوة كما قال ابن حزم - 00:03:42

هؤلاء الراوح انهم ليسوا بانبياء وان كان عند الخضر عند كثير من اهل العلم انهنبي ولقمان قيل بنبوته وقيل رجل صالح ولد من اولياء الله ويذكر في بعض الكتب وبعض من يتلقى عن اهل الكتاب - 00:04:13

ان خالد ابن سنان وجد في الفترة منهم من قال بنبوته واثبت ذلك ابن عربي وغيره لكن كل هذا لا يعول عليه الا ما ثبت به الدليل لأن المسألة ايمان - 00:04:36

نعم وعلينا الایمان بانهم بلغوا جميع ما ارسلوا به على ما امرهم الله به. وانهم بينوا بيانا لا يسع احدا ممن ارسلوا اليه جهلا ولا يحل له خلافه. قال تعالى احسن ولا يحل له خلافه. قالت - 00:04:56

تعالى فهل على الرسل الا البلاغ المبين. وقال تعالى فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين. وقال وان تطیعوه تهتدوا وما على الرسول الا

البلاغ وقال تعالى واطيعوا الرسول فان توليت فانما على رسولنا البلاغ - 00:05:22

المبين واما اولو العزم من الرسل فقد قيل علينا الايمان باننا نبلغ جميع ما ارسلا به على ما امرهم الله به وليس عليهم الا البلاغ فهل على الرسل الا البلاغ - 00:05:52

اما كون من دعاهم هؤلاء الرسل يستجيبون او لا يستجيبون هذه نتائج وهي بيد الله جل وعلا ومنهم من لم يستجب له احد والنبي يأتي يوم القيمة وليس معه احد - 00:06:09

كما جاء في الحديث الصحيح المقصود ان البلاغ حصل وبعده استجيب له وبعدهم لم يستجب له وليس معنى هذا ان الذي لم يستجب له اه اخلاق او فشل في الدعوة - 00:06:27

كما قال بعض من اساء الادب وطال لسانه ونال حتى الرسل والانبياء اللي قالوا جودة سعيد يقول فشل نوح في دعوته الف سنة الا خمسين زوجته ما استفادت ولا ولده - 00:06:46

فشل في دعوته يقول هذا وقال ان محمد عليه الصلاة والسلام فشل في دعوته في مكة والطائف ونجح في المدينة الان مقاييس الفشل والنجاح بشيء لا يملكه الشخص يؤدي ما عليه - 00:07:08

امر بالبلاغ وبلغ ما استجاب له احد والله جل وعلا يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام الذي هو اكتر الانبياء تبعا يقول لو انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:07:38

فلا شك ان هذا سوء ادب وان كان بعد معه اشياء ثانية اعظم منه الله المستعان نعم واما اولو العزم من الرسل فقد قيل فيهم اقوال احسنها ما نقله البغوي وغيره عن ابن عباس - 00:07:58

قتادة انهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم قال وهم المذكورون في قوله تعالى واد اخذنا من النبيين ميتاهم ومنك ومن نوح وابراهيم وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. وفي قوله تعالى شرع لكم من - 00:08:18 حينما وصى به نوح والذى اوحينا اليك. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان نقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه واما الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. فتصديقه واتباع ما جاء به من - 00:08:48

رائع اجمالا وتفصيلا. العزم وهم اهل الصبر والثبات آذن فيهم اقوال وصلى بعضهم الى ثمانية او عشرة لكن ما فيها ما يقطع الخلاف او ما يلزم بحجة بينة سوء ما نقل عن ابن عباس - 00:09:13

انهم الخمسة المذكورون في سورة الاحزاب والشوري نوح وابراهيم وموسى وعيسى وخاتمهم محمد عليه الصلاة والسلام وذكر الشارح الادلة على ذلك اقتراهم بمجرد اقتراهم في الآيتين فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. فاصبر - 00:09:39

كما صبر اولي العزم من الرسل يعني هل الامر هنا بان يصبر كما صبر اولي العزم يقتضي انه من اهل من اولي العزم ولا لا؟ او معطوف عليهم ها فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل - 00:10:10

هنا نحن افضل منهم بلا شك بما اتنا اشكال في هذا لكن من سياق الآية لا ما في ما يدل على هذا فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل اولا من اين اخذنا - 00:10:42

هذا الاسم او هذا الوصف اولي العزم من هذه الآية في غيره ولا ما في غيره ها ما في خير والله جل وعلا يقول فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل - 00:11:09

لا شك المقطوع به انه افضلهم قد تحمل وصبر اه كما امر عليه الصلاة والسلام يعني هل المشبه به او غيره ها؟ ليس اذا اذا اتصف بالوصف - 00:11:27

واما زاد عليهم فيما امر به كما هو الواقع صار افضل منهم من هذه الحيثية لكن من لفظ الآية ما نستدل على نعم شو ما في ما يدل لان المشبه غير مشبه به - 00:11:59

جيء للرشيد برجل ادعى النبوة فامر بجلده فصار يصرخ صرacha مرتفعا فكان عند الرشيد طفل شاب صغير يخاطب هذا الذي ادعى

النبوة وهو يظرب ويصرخ قال ان كنت نبيا فاصبر كما صبروا للعزم - 00:12:20

يعني هذا من باب آآ يذكرها اهل الادباء والمؤرخون في في اخبار المتنبئين لكن لا يصرخ صراخا عاليا ويتصور انه نبي هذا لا يكون المقصود ان الوصف باولي العزم والمراد بهم انهم مختلف فيهم على اقوال كثيرة - 00:12:51

لكن اقربها ما جاء عن ابن عباس وغيره ابن عباس وقتادة انهم الخمسة. نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليه الصلاة والسلام
قال بعضهم ان الله لم يبعث رسولا الا كان من اولي العزم - 00:13:18

كان مملوء للعزم بان العزم اهل الصبر والثبات كل من بعثه الله جل وعلا اتصف بهذا الوصف فهم جميع الانبياء الذين تقدموا عليه الصلاة والسلام نعم تبليغ الرسل قال الله عز وجل - 00:13:43

في اعلى اساس الا ما الا انك انت علام الغيوب لانهم لا يدركون من استجابة من آآ سواء كان في وقتهم من كثرة الناس لانه قد يستجيب شخص ولا تدري عنه. او من بعدهم وهذا اولى - 00:14:15

وهذا ليبين ان حتى هؤلاء الفئة الصفوة لا علم لهم بالغيب انك انت علام الغيوب حنا ما ندري حنا بلغنا وهذا الذي علينا. الان لو ان عالما تبني التعليم والدعوة - 00:14:44

هل يمكن ان يحيط بمن استجابة دعوته او استفاد من علمه من الله جل وعلا افعال الانسان ان يؤدي ما عليه وما وراء ذلك ما عليك الا البلاغ الامر بالمعلوم على الانسان ان يأمر بالمعلوم - 00:15:00

استجابة المأمور ولا ما استجابة؟ هذا ليس اليك النهي عن المنكر كذلك واما التغيير المذكور في قوله عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هذا ممكنا تغييره فان لم يستطعوا فبلسانه هذا نوع من انواع التغيير وان لم يتغير في الواقع - 00:15:22
لكنه تغيير حسب الطاقة والجهد حسب ما امر به المأمور ان لم يستطع بقلبه الى اخر الحديث نعم آآ قصة يونس عليه السلام قصة معروفة وذكرت في الكتاب والسنّة اقوال اهل العلم كثيرة تلقي عن اهل الكتاب شيء كثير - 00:15:48

والمؤرخون يذكرون في سيرته ما يليق وما لا يليق مما يليق فذهب مغاضبا واتى بما يلام عليه السلام والقى في البحر فالترقمه الحوت كل هذا آآ يعني مما آآ صار سببا في النيل منه - 00:16:27

ولذلك جاء في الحديث لا يقول احدكم انه افضل من يونس ابن متى وبسبب ما حصل منه استثنى قومه في التوبة بعد رؤية العذاب فلولا كانت قارئة امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس - 00:16:54

نعم استوثنوا من السنة الالهية التي فيها اذا نزل العذاب وحق العذاب خلاص ما في محاولة لوجود هذه الامور التي جاءت في حياته عليه السلام ومع ذلك تاب لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:17:18

ونجي من من بطن الحوت وعاد الى قومه واسلموا المقصود ان هل يقال انه ليس من اولي العزم؟ حتى على القول بانهم كلهم من اولي العزم قد يكون في اول امره لكن في اخر امره - 00:17:39

ما يمكن ان اه يقال يخرج منهم نعم هذا قبل قبل ان ينبا قبل ان ينزل قبل ان يهبط الى الارض. نعم وامن الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فتصديقه واتباع ما جاء به. واتباع ما جاء به من الشرائع - 00:17:55

نعم الایمان بمحمد عليه الصلاة والسلام وهو مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه واجر طاعته في الامر والنهي مع التصديق الجازم - 00:18:20

الذى لا يدانيه ولا يساوره ادنى شك تمام واما الایمان بالكتب المنزلة على المرسلين فنؤمن بما بما سمي الله تعالى منها في كتابه من التوراة والانجيل والزبور. ونؤمن بان الله تعالى سوى ذلك كتابا انزلها على انبائاه - 00:18:43

لا يعرف اسمائها وعدها الا الله تعالى. نعم هذا الركن الرابع من اركان الایمان وهو الایمان بالكتب المنزلة على المرسلين فنؤمن بما سمي الله جل وعلا في كتابه مثل القرآن والتوراة والانجيل والزبور - 00:19:09

صاحب ابراهيم صحب موسى يؤمن بها على التفصيل بقدر ما بلغنا عنها بما تثبت به الحجة نؤمن بها تفصيلا واما البقية فيؤمن بها اجمالا كالانبياء والمرسلين. نعم - 00:19:34

واما الایمان بالقرآن فالاقرار به واتباع ما فيه. وذلك امر زائد على الایمان بغيره من الكتب السابقة منسوخة والشرائع السابقة كلها منسوخة نسخت ما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام - 00:19:56

واما العمل الخاص بما جاء في كتاب الله جل وعلا والخلاف في شرع من قبلنا هل هو شرع لنا او ليس بشرع لنا لا شك ان ما جاء شرعنا بخلافه - 00:20:21

انه ليس بشرع لنا وما جاء بموافقته فهو داخل ظلمنا في شرعنا ويؤمن به كما بقصة الرجم التي في التوراة وجاء شرعنا مقررا لها المقصود ان الكتب المنزلة يؤمن بها اجمالا - 00:20:35

وما سمي بؤمن به باسمه وما بلغنا منه كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس لكن ما يوجد فيها بعد التحرير قد نص الله جل وعلا على انهم حرموا وخيروا وبدلوا - 00:20:59

لا يؤمن به لانه لا يؤمن ان يكون من المحرف لكن ما نقل نقا صحيحا في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام يؤمن به وما عدا ذلك فاحتمال التحرير - 00:21:19

وارد عليه نعم شرقون بالانجيل شلون عندهم اعوذ بالله هو في شك من كتاب الله الذي عندنا وانه شفاء ما هو ب الصحيح ما هو ب الصحيح كتابنا شفاء ولسنا بحاجة الى غيره - 00:21:36

مرة طالب فلبيني عندنا في الكلية يقول انه تلبس به او بغيره شخص جنی فلبینی ويفراؤن عليه بالعربية ولا يفهم القرآن بذاته علاج من فهم ولا ما فهم لكن ينظر في الراقي - 00:22:24

ينظر في الراقي لانه كما قال ابن القيم السيف بحده لا بضاربه لا بحد السيف بضاربه لا بحد المحكم شلون بس لكن هل في شرك هذا الكلام اولا مسألة الاستفادة من التوراة والانجيل وكتب - 00:22:52

النبي ايه عليه الصلاة والسلام انكر وشدد بحق عمر رضي الله عنه او في شك او في شك يا ابن الخطاب انكر عليه وشدد وبعدهم نقل الاجماع على تحريم النقل والنظر في التوراة والانجيل - 00:23:24

نعم فعلينا الایمان بان الكتب المنزلة على على رسول الله اتهم من عند الله وانها حق وهدى ونور وبيان وشفاء. قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليها الى قوله وما اوتى النبيون من ربهم - 00:23:43

وقال تعالى الله لا الله الا هو اي القيوم الى قوله وانزل الفرقان وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجودها - 00:24:10

فيه اختلافا كثيرا الى غير ذلك من الآيات الدالة على ان الله تكلم بها. وانها نزلت من عنده. وفي ذلك اثبات صفة الكلام والعلو. وقال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث - 00:24:45

الله النبیین. فبعث الله النبیین مبشرین ومنذرین. وانزل معهم الكتاب بالحق وقال تعالى وانه لكتاب عزیز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حکیم حمید وقال تعالى ویری الذین اوتوا العلم الذي انزل اليک من ربک هو الحق - 00:25:09

وقال تعالى يا ایها الناس قد جاءتکم موعظة من ربکم لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنین وقال تعالى قل هو للذین امنوا هدی وشفاء وقال تعالى امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا - 00:25:46

وامثال ذلك كثيرة في القرآن ما المانع فينا لوجودها في اختلاف كثيرا هناك او صفات غير مراد يعني لا مفهوم لها هناك او صفات واحيانا قيود لا مفهوم لها مثلا قولها لا تأكل الريا اضعاف مضاعفة - 00:26:19

هل معناه لو كان ضعف واحد ما في بأسها وين ان يشرح الواقع واقعها انها لو كان لا الاختلاف كثير هذا واقعه ولا يعني انه ما دام من عند الله ان في اختلاف ولو قليل لا - 00:26:54

يقول ذكر الآيات استدل بها على ان القرآن منزل من عند الله وانه كلامه يقول في ذلك اثبات صفة الكلام والعلو. اما صفة الكلام فقد تقدم الكلام فيها كذلك العلو - 00:27:16

وان التنزيل لا يكون من الا من علو الى اسفل وهذا مراد المؤلف رحمة الله نعم هم رقية الكافر بالقرآن ابو سعيد اشرف والحديث

الذى هو حديث ابن سعيد حديث ابى ابو سعيد رقى سيد الوادى والقوم - 00:27:37

الذى لدغ على ثالثين رأس من الغنم وشفى باذن الله جل وعلا وقد يكون من باب الابتلاء لهذا هو لهذا قد يكون من اسباب هدايته وعلى كل حال هذا الحال والقصة في الصحيح - 00:28:09

نعم قال الامام الطحاوى رحمة الله تعالى ونسمى اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين. ما داموا بما جاء به النبي لله معترفين وله بكل ما قال واخبر مصدقين قال الشارح رحمة الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلی صلاتنا واستقبل - 00:28:26 واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا ويشير الشيخ رحمة الله بهذا الكلام الى ان الاسلام والايام واحد وان المسلم لا يخرج من الاسلام بارتكاب الذنب ما لم يستحله - 00:28:58

والمراد كما سيأتي يعني من اتى بالشهادتين وقد عصى مأدهمه وما له الا بحقها امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قالوا فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - 00:29:21

فاذا اتى بما ينقض هاتين الشهادتين لاتى بما ينقض الشهادة فانه حينئذ يحكم بکفره وعند خلف الاسلام بلا الله الا الله خرج منه بما ينقضها و قوله مسلمين مؤمنين في كلام الشارع ما يدل على ان - 00:29:42

الاسلام والايام شيء واحد ولا شك ان دائرة الاسلام اوسع فمن دخل فمن دخل في دائرة الايام فهو مسلم وقد يكون مسلما مؤمنا باعتبار الاطلاق وعلى كل حال ما قرره اهل العلم في - 00:30:08

مسألة الاسلام والايام وان الاسلام اعمال الظاهر والايام اعمال القلب واذا اجتمعوا افترقا كما هنا لكن هذا رأي المؤلف وهو من الحنفية الذي يأتي رأيه في الايام المقصود ان قوله ويشير الشيخ رحمة الله بهذا الكلام - 00:30:29

الى ان الاسلام والايام واحد وان المسلم لا يخرج من الاسلام بارتكاب الذنب ما لم يستحله وهذا ايضا سيأتي قريبا يعني في الدرس اللاحق ان شاء الله تعالى نعم والمراد بقوله اهل قبلتنا - 00:30:52

من يدعي الاسلام ويستقبل الكعبة وان كان من اهل الاهواء او من اهل يعني البدع ان كان من المبتدة اذا كان يشهد ان لا الله فيدعي الاسلام ويستقبل الكعبة يصلى صلاتنا - 00:31:14

وان كان من المبتدة فاننا لا نخرجه من الاسلام بمجرد بدعته ما لم تكن بدعته مغلظة ومکفرة لان البدع متفاوتة وآآکفر العلماء الجهمية کفرهم خمس مئة عالم في في اقطار المسلمين - 00:31:34

ومع ذلك ما جاء في التشديد في حق المبتدة في اول الامر كما جاء في السنة للامام احمد وغيره من تکفير المعتزلة والجهمي ومن يقول بخلق القرآن وغير ذلك لا شك انه مناسب في ذلك الوقت - 00:31:55

من اجل البدع ناشئة ويشدد في امرها فتتجت من اصلها فتستثمر اصلها لكن لما مسى الناس عليها واعتنقوها بظرب من التأويل بضرب من التأويل اه قرر اهل العلم ايضا ان مثلا - 00:32:13

الزمخشري هل يستطيع احد ان يقول انه کافر؟ ويقول بخلق القرآن قد يكون الحكم على العموم وعلى القول يختلف عن الحكم على الاشخاص والاعيان كما سيأتي تفصيله ان شاء الله تعالى. فيكون من هذا الباب - 00:32:44

والا فالعلماء شدوا بشأن البدع ولا شك ان اثر البدع عظيم وظررها وخيم المبتدع في الغالب كما قرر العلم انه ميؤوس منه انه لا يتوب لانه ما يرى انه على خطأ بخلاف العاصي - 00:33:00

وهناك اقوال في حق الله جل وعلا من بعض طوائف البدع ما يجرؤ عليها يمكن والله الكافر الاصلي لانها لوازم لقوله ومن باب آآخذ العزة بالائم يلتزم هذه اللوازم - 00:33:22

ففي اقوال اهل وحدة الوجود كلام يقشعر منه الجلد بل لا يطاق سماعه ومع ذلك فئام من الناس يدعون فيهم الولاية وانهم خواص الناس واصفیاء الخلق على كل حال ليس العبرة بممثل هؤلاء - 00:33:46

لكن العبرة بالرد الى كتاب الله وستة نبيه عليه الصلاة والسلام فالبدع منها المغلظة والمکفرة والبدع منها المخففة التي لا يخرج صاحبها من الدين وجاء في الخوارج انهم يمرقون من الدين - 00:34:08

كما يمرق السهم من الرمية يمرقون من الدين مثل ما يمرق السهم من الرمية من العلماء من كفرهم وقال ان المراد بالدين الاسلام يعني يخرجون من الاسلام ومنهم من لم يكفرهم - 00:34:33

فيقول ان المراد بالدين يعني يخرجون من من دائرة العدالة الى الفسق وهذا كلام معروف في كلام اهل العلم وعلى كل حال البدع شأنها خطير وعظيم وظررها وخيم وعلى مر التاريخ - 00:34:56

اساء المبتدعة الى الدين والى اهله مما سبب الصد عن الدخول فيه والله المستعان وقت نشوء الشيء لابد من التشديد فيه بخلاف ما اذا متشى عليه الناس وقلد بعضهم بعضا ودخلوا بدائرة التقليد ولم يكن منهم من اهل التأسيس والتأصيل - 00:35:24

التأصيل والتأسيس في اول الامر ثم بعد ذلك يتتابع الناس على تقليد بعضهم بعضا والمقلد ليس حكمه حكم مؤصل كما هو معلوم ونعم ويستقبل الكعبة وان كان من اهل الاهواء او من اهل المعاشي. ما لم يكذب بشيء مما جاء به - 00:35:51

صلى الله عليه وسلم وسيأتي الكلام على هذين المعنيين عند قول الشيخ ولا نكفر من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. وعند قوله والاسلام والايمان واحد. واهله في اصله سواء - 00:36:14

قوله ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله يشير الشيخ رحمة الله تعالى الى الكف عن عن كلام المتكلمين الباطل. وذم علمهم انهم يتكلمون في الله بغير علم وغير سلطان اتاهم. ان يتبعون الا لظن - 00:36:37

مات هو الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى ان ذكر في كتب المتكلمين لا سبما المطولة اشياء استرسلوا فيها وهي فوق طاقتهم ومقدورهم يعني بحثوا تكلموا فيما وراء النص نص واضح وظاهر - 00:37:03

وما وراءه لا يعلمه الا الله جل وعلا دخلوا في الكيفيات وثم توصلوا بعد ذلك الى التعطيل وكتب مطولة في شروع المقاصد تفتازان وايضا شروح المواقف الكتب في سبع مجلدات من عشر مجلدات - 00:37:32

كلها تدور حول الصفات نفيا واثباتا والسبب لذلك. وفي كل صفة ما يترتب عليها وما يلزمها والى غير ذلك مجرهم الى من تخطبوا ولم يصلوا الى نتيجة وسبحوا في بحار - 00:37:55

لا منتهي لها ولم يستطعوا الخروج منها وصرحوا بذلك صرح بذلك كبارهم كالجويني والغزالى غيرهم نعم وعن ابي حنيفة رحمة الله تعالى انه قال لا ينبغي ل احد ان ينطق في ذات الله بشيء بل يصفه بل يصفه بما وصف به نفسه - 00:38:18

وقال بعضهم الحق سبحانه يقول من الزمته القيام مع اسمائي وصفاتي تهن الادب ومن كشفت له حقيقة ذاتي الزمته العطب فاختل الادب او العطب. ويشهد لهذا جل وعلا ما كشف عن حقيقة ذاته ل احد لكن هو يدعى - 00:38:48

انه كشفت له الحقيقة ثم بعد ذلك ظل بسبب ذلك نعم لكن الله جل وعلا كشف حقيقته ذاته ل احد الا للجبل ها وين قد يكون من اه من المتلقعون اهل الكتاب وغيرهم - 00:39:15

المهم ان قصده ان من استفصل واسترسل في البحث في ذات الله لابد ان يضل الانسان لو يبي يعمل ذهنه وهو ما يعرف ما وراء هذا الجدار ويتخيل انه كذا وكذا ثم يسترسل هذا كذا يلزم منه كذا وتبرأ منه كذا وهو ورا الجدار ما غيببي - 00:39:49

هل يستطيع ان ابدا وآآ في الغالب انك اذا سمعت كلام من شخص او نسب اليه كلام او من من انك تتخيل هذا الشخص ثم اذا قابلته وجدته نقىض ما تخيلت - 00:40:15

لان العقل ما ما يستوعب هذه الامور التي لم يوقف عليها تخيل تجد مثل كلامه فيه لطافة وفيه كذا وكذا وتظن انهم ورجل وسيم وجميل وطويل تجده دمي من اسمر ما تجد شيء من - 00:40:37

من ما تخيلت وقد يكون العكس تجد كلام ابج وصوت فيه اجش ثم تقوله ثم تبين لك انه من انعم الناس واجملهم المقصود ان هذا شيء هذا يدلنا على شيء على ضعف العقل البشري - 00:40:56

على ضعف العقل البشري هذا بالنسبة لمخلوقات ما يستطيع ان يتصور شيء على ما هو عليه فكيف يتصور الخالق ما الذي ليس كمثله شيء؟ نعم ويشهد لهذا انه سبحانه لما كشف للجبل عن ذاته ساخ الجبل وتدكك ولم - 00:41:18

مت على عظمة الذات. وقال الشبلي الانبساط بالقول مع الحق ترك الادب. عموما الكلام في العقائد والتفاصيل الزائدة والاسترسال

ورانها اكثرا من ما يفهم من النص آالابد ان يقع المستفصل بالخطأ - [00:41:41](#)

او يصل الى غير النتيجة من ذكرنا مثال بمناسبات كثيرة لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وقال عمر ان لانت احب الناس الى الا من نفسه. قال بل من نفسك - [00:42:07](#)

قال ومن نفسه بعض من استرسل في الموضوع واستطرد يقول انا لاما احب الرسول ها الا من اجل نفسي نعم انا ما احبيت الا من اجل الله انقذني به فانا احبه من اجل نفسي فكيف احبه اكثرا من نفسي - [00:42:35](#)

هذا الاسترسال خير وارد اصلا. لان المحبة الشرعية تختلف عن المحبة الجبلية يعني مقتضى المحبة الشرعية ان تقدم ما يحبه الرسول عليه الصلة والسلام على ما تحبه انت هذه حقيقة المحبة - [00:43:01](#)

اما وراء ما وراء ذلك من استفصالات والاسترسالات التي يذكرها بعض المتكلمين هذه تؤدي الى حيرة نعم وقوله ولا نماري في دين الله معناه لا نخاصم اهل الحق بالقاء شباهات اهل - [00:43:17](#)

هواي عليهم التماس لامترائهم وميلهم. لانه في معنى الدعاء الى الباطل وتلبيس حق وافساد دين الاسلام. لا نخاصم اهل الحق بالقاء شباهات شباهات اهل الاخوة عليهم لانه قد يوجد اه من طلاب العلم من يقرأ في كتب اهل الاهواء - [00:43:39](#)

وعنده شباهات وعنده ايضا ردود عليها فاذا كان بمجمع او محضر من عامة او انصاه متعلمين القى هذه الشبهات واجاب عنها لكن هل يضمن ان كل من سمع الشبهة اقتنع بالجواب - [00:44:06](#)

خل عنده جواب افترض ان عنده جواب هل يضمن ان كل من سمع الشبهة اقتنع بالجواب ولذلك قالوا من اظر الكتب على طلاب العلم تفسير الرازي لماذا لانه يؤصل البدعة - [00:44:28](#)

ويورد الشبهات بقوة يجلبها مثل الشمس ثم يضعف عن ردها بعضها يردها لا سيما اذا كانت شبهة ممن هو اشد من مذهبها يعني هو اشعري ومنظر ورأس من رؤوسهم لكن اذا - [00:44:50](#)

اه جاء بشبهات الجهمية والمعتزلة يعني يمكن يوقف للرد المناسب لكن شباهات مذهبه التي يوردها بقوة ومن في حكم مذهبهم يوجد شباهات كثيرة جدا والكتاب مملوء بمثل هذا ولكنه يضعف في الرد احيانا - [00:45:10](#)

حتى طعن بعضهم في قصده طعن بعضهم في قصده قالوا يريد ظلال الناس ولما سئل شيخ الاسلام انظروا الى الانصاف ولما سئل شيخ الاسلام عنه وعن غيره من رؤوس المبتدعة - [00:45:33](#)

قال واما ابو عبد الله ابن الخطيب الرازي فكثير منهم يطعن في قصده والذي اراه انه ينصر ما يراه الحق انصاف مع انه عانى من كتبه وعانى من ارائه وعانى من شباهه - [00:45:54](#)

رحمه الله ومع ذلك يقول هذا الكلام ورد عليه بنقض التأسيس مطبوع في ثمانية مجلدات رد على نقض على التأسيس الرازي تأسيس اساس التقديس المقصود ان كل ما تمكنت من علم من من شخص - [00:46:15](#)

استوعب اكثر وعذر مثل شيخ الاسلام الان اللي عانى الامرين من الرازي ومن كتبه واخذت علي وقتا طويلا في قراءتها وفهمها والرد عليها يقول هذا الكلام واحد المتعلمين اذا قرأ صفحة من تفسير الرازي - [00:46:37](#)

وصفه بابشع الصفات ولا شك ان كتابه اخطر من غيره لانه يؤسس ويؤصل وينظر ويورد الشبه بقوة ويرد عليها بضعف قال بعضهم انه يورد الشبهة نقدا ويرد عليها نسبيه ويرد عليها مسيئه - [00:46:59](#)

نعم قوله ولا نجادل في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين. نزل به الروح الامين. فعلمه سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى الله اجمعين. وسلم صلى الله عليه لا تقرأها ما هي بموجودة. ايه. لكن يضاف اليها وسلم تعليقا لان - [00:47:23](#)

الجمع بين الصلاة والسلام هو الذي يتم به امتحان الامر لقوله جل وعلا صلوا عليه وسلموا تسليما واما افراد الصلاة دون السلام او العكس فقد اطلق النووي الكراهة في شرح مسلم وغيره - [00:47:53](#)

لان مسلما افرض الصلاة ومع طول الفصل ماذ؟ قال وسلم فتكلم النووي رحمة الله وقال ان هذا مكره لم يتم امتحان الامر بالالية وان ابن حجر خص الكراهة بمن كان دينه ذلك - [00:48:11](#)

يصلبي دائمًا ولا يسلم. سلم دائمًا ولا يصلبي هذا لا شك ان هذا الفعل مكره واما من كان يصلبي ويسلم احيانا او يصلبي فقط احيانا اذى لا تتناوله الكراهة وان كان خلاف الاولى فال الاولى الجمع بينهما - [00:48:34](#)

يرحmk الله. وافراد الصلاة دون السلام موجود في بعض كتب الشافعي ومنها الام والرسالة موجود في ثلاثة كتب من كتب النوووي افراد الصلاة دون السلام وعلى كل حال الامر من لا يعود ان يكون خلاف الاولى لكن - [00:48:56](#)

الامثال امثال الامر لقوله صلوا عليه وسلموا لا يتم الا بجمع بينهما نعم وهو كلام الله وعلى الله اجمعين اذا ذكرنا الال لما لهم من حق وهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام لابد ان نذكر الصحب - [00:49:18](#)

لأنهم بواسطتهم وصلنا الدين ولهم علينا من الحق ما يجعلنا نقرنهم ونعطيهم عليه عليه الصلاة والسلام نعم والشغل مثل ما ما لهم حق الصحابة خل هذا في الصلاة في الصلاة - [00:49:39](#)

الامثال يتم بقولنا صلى الله عليه وسلم فقط. اذا اضفنا الان لماذا نضيف الصحابة ما لهم حق قد يكون حقهم اكبر من الان. لولا وصية النبي عليه الصلاة والسلام بالال يعني بما اجانا دين الا من قبل الصحابة - [00:50:04](#)

الامر الثاني انا هذا عمل سلف الامة كلهم قاطبة ما يمكن ان يفردون الان ما افردهم احد من اهل العلم اما قول من يقول مثل الصناعي والشوكاني وصديق حسن خان ان ان العلماء حذفوا الان مماراة للخلفاء - [00:50:19](#)

يعقل البخاري وغيره واحمد والانمة يحذفون مماراة الخلفاء من من الال بن العباس كلهم من الان نعم وهو كلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين. ولا نقول بخلقه ولا - [00:50:38](#)

تخالف جماعة المسلمين ولا يعني هذا انا نظيف الصحابة في الصلاة هذا نص توفيقي متبعه بل فظه لا يجوز ان نظيفه لكن اذا كنا في السعة فمن له حق علينا نظيفه. ولو وندعوا لأنفسنا ونعطي انفسنا ايضا. شو المانع - [00:50:59](#)

وش المانع ان نقول صاحبته ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين وانا معهم وشمل ما فيما يمنع نعم لانه دعاء الصحابة على تعريف الال بالاباطل يدخلون لكن في الصلاة الابراهيمية جاء بدل الان ذريته وازواجه - [00:51:19](#)

جاء في رواية من على الله ذريته وازواجه نعم فقوله ولا نجادل في القرآن يتحمل انه اراد. انا لا نقول فيه كما قال اهل الزيف واختلفوا وجادلوا بالباطل ليحضروا به الحق. بل نقول انه كلام رب العالمين نزل به الروح الامين - [00:51:44](#)

الى اخر كلامه ويتحمل انه اراد. انا لا نجادل في القراءات الثابتة. بل نقرأ بكل ما ثبت صحة وكل وكل من المعنى ايراد الشبه على القرآن وعلى القراءات بسبب اثار ضعيفة واهية او بسبب هو في نفس - [00:52:10](#)

هذا لا نجادل فيه ولا نماري بل قرآنا محفوظ بين الدفتين تكفل الله بحفظه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون شخص من المبتعدة يصلبي في المسجد الحرام ويجانبه طفل من اطفال المسلمين - [00:52:38](#)

من اهل السنة والجماعة معهم مصحف وقال له افتح سورة الفاتحة اول شيء ثم قال له اقرأ وقال بسم الله الرحمن الرحيم قال لماذا الامام ما قرأها وهي في المصحف - [00:53:00](#)

ثم قال اكمل قال لماذا قال الامام امين والجماعة كلهم قالوا امين معناه ان في زيادة وفيه نقصان وهادي من شبههم يلقيها على طفل على شاب صغير وهذا الطفل يمكن بيلغها اهله - [00:53:20](#)

لكتها الدعوة وتبني الدعوة للمذهب بينما شبابنا وكبارنا وصغارنا يمرون على مثل هؤلاء ما ينفعونهم بكلمة الله المستعان فعلى الانسان ان يحسن نفسه من هذه الشبه لا سيما وانها انتشرت وتوسيع انتشارها من خلال وسائل الاعلام - [00:53:39](#)

والمناظرات والمجادلات والمحاورات دخلت بيوت عوام المسلمين فعليها ان ننتبه لهذا بس ما تدرى انه هل اه ما تدرى هل هو لو شبهة وجدت يكشفها وجد تعرفها الطلاب لانها في آآ البارحة مثلا وقبل يوم او يومين القيت في وسائل الاعلام وعرفها الناس وكذا هذه تكشف - [00:54:02](#)

اما شبهة ما بلغت العامة ولا لا تترك مثل ما قلنا قد يقتنع بالشبهة ولا يقتنع بالرد ولو كان واضح لو كان صحيح والله المستعان. قد لا يوفق في الاسلوب المناسب لازالة هذه الشبهة - [00:54:33](#)

نعم. وكل من المعنيين حق. يشهد بصححة المعنى الثاني. ما روي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رجلا قرأ اية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافا. فاختذت - [00:54:54](#)

بيده فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكرت ذلك له. فعرفت في وجهه الكراهة وقال لكاما محسن ولا تختلف فان من كان قبلكم اختلقو فهلكوا. رواه مسلم - [00:55:14](#)

نهى صلى الله عليه وسلم عن الاختيار المحسبي يقول وليس بمسلم وانما هو في البخاري وكذلك قصة عمر مع هشام بن حكيم لما قرأ قراءة لم يسمعها عمر رضي الله عنه فاختذ بمجامع ثوبه - [00:55:34](#)

ذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا يقرأ قراءة ما او قال يحرف في القرآن او يقرأ قراءة ما سمعناها فقال ارسله اطلقه ثم قال لعمر اقرأ فقال احسنت ثم قال الاخر اقرأ - [00:55:55](#)

وقال احسنت وقال ان القرآن انزل على سبعة احرف لكن اه من هذا الباب الرسول عليه الصلاة والسلام كره ان ان تورد القراءات علينا [00:56:14](#) بين الناس وعوامهم وبعض الائمة في صلاة التراویح يوما يقرأ بقراءة - [00:56:14](#)

تحفصبهم قراءة نافعة وقراءة الكسائي وابي عمرو وغيرهم هذه يشوش على الناس ومن هذا الباب مكرورة راية شديدة لمن لا يحتمل والتلقيق بين القراءات ايضا حكمه معروف نعم وسنة وهذه سنة - [00:56:35](#)

علم عامة الناس الذين لا يحتملون مثل هذا الامر لا ما في مثل القرآن غير امور العملية سهلة ما ينزل القرآن اللي هو الاصل [00:56:58](#) الاصل عنده اذا شك المسلم في القرآن انتهي. الله جل وعلا تكفل بحفظه - [00:56:58](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون واورد البيهقي حكاية عن يهودي دعي الى الاسلام بحضور يحيى ابن اكثم في مجلس جاء بجعفر او الرشيد نسيت. المقصود انه اسلم بعد سنة - [00:57:19](#)

جاء الى يحيى ابن اكثم وقال انه اسلم ثم سأله عن السبب سنة كاملة؟ قال نعم جئت الى التوراة فنسخت منها نسخا وقدمت فيها [00:57:43](#) وآخرت وزدت ونقصت ثم بعثها في سوق الوراقين من اليهود فتختطفوها واعتمدوها وصاروا يقرأون فيها - [00:57:43](#)

ثم عمدت الى الانجيل فنسخت منه نسخ وفعلت فيه كما فعلت بالتوراة وجئت بي الى سوق الوراقين من النصارى آقا تنوها واحد اشتروها وقرأوا فيها واعتمدوها ثم جئت الى القرآن - [00:58:10](#)

ففعلت فيه شيئا يسيرا لا ينتبه له الا الحاذق من الحفاظ ثم لما جئت به الى سوق الوراقين من المسلمين رموا علي فجزمت بان هذا [00:58:31](#) الدين محفوظ ثم حج يحيى بن اكثم والتلقى بابن عبيدة - [00:58:31](#)

بمكة وقال له ان هذا موجود في كلام الله جل وعلا القرآن تكفل الله بحفظه والتوراة والانجيل استحفظوا عليها فصارت النتيجة انهم [00:58:53](#) ما حفظوها بل حرفوها وبدلوها والقرآن حفظه الله ولذلك الى قيام الساعة الى ان يرفع منه المصحف وهو كما هو - [00:58:53](#)

محفوظ من الزيادة والنقصان نعم لا هم يعرفون القراءة يعني بعض الناس بعض العامة تسخر من الامالة ما يحتملون ما تعودوا على [00:59:16](#) هذه الامة لانهم يقولوا الظحي يضحكون عليه وهذا حاصل - [00:59:16](#)

فليش اقحموهم في امور ليسوا بحاجة اليها؟ نعم نهى صلى الله عليه وسلم عن الاختلاف الذي فيه جحد كل واحد من المختلفين. ما مع صاحبه من الحق لان كلما القارئين كانا محسنا فيما قرأه وعلل ذلك بان من كان قبلنا اختلقو فهلكوا. ولهذا - [00:59:45](#)

قال حذيفة رضي الله عنه لعمان رضي الله عنه ادرك هذه الامة لا تختلف كما اختلفت الامم قبلهم فجمع الناس على حرف واحد اجتماعا سائغا. وهم معصومون ان يجتمعوا على ضلاله. ولم يكن في ذلك ترك - [01:00:09](#)

لواجب ولا فعل محظور. اذ كانت قراءة القرآن على سبعة احرف جائزة لا واجبة. يعني من باب التوسيع الناس القرآن نزل على النبي [01:00:29](#) عليه الصلاة والسلام وفي اتباعه من هو كبير السن - [01:00:29](#)

لا يطأوه لسانه ان ينطق بحرف واحد يشتراك فيه مع الناس كلهم بل كل قبيلة لهم طريقة وكل فخذ من قبيلة لهم ايضا اه طريقة في اداء الحروف في جهة من الجهات - [01:00:47](#)

اه زملا لنا طلاب علم في جهة الشمال صراط الذين انعمت عليهم ما يمكن تغير هذا وفي قراءة لكن وش اه ما يمكن يتغير وطالب علم

ودارس ومتخرج في الجامعة وعنه شهادات عليا - 01:01:07

هناقول ان ان مثل هؤلاء من باب الرفق بهم انزل على سبعة احرف وصار كل انسان ينطق بما يستطيعه ولا يتكلف لانهم كبار سن ومشوا على هذا لكن لما توازرت الناس وتواطؤوا على القراءة الواحدة التي جمعهم عليها عثمان وهي القراءة التي اشتغلت عليها العروفة الاخيرة - 01:01:27

لما دارس النبي عليه الصلة والسلام جبريل اه مشوا وان كان بعضهم اختلاف في بعض الحروف في كيفية ادائها مما يحتمله مصحف عثمان وفيها القراءات السبع كلها مما يحتمله مصحف عثمان - 01:01:54

لا هادي هادي ما هي ما هي بقراءة على انها قرآن توظيفية تفسيرية ايام مرتبايات هذى كلها تفسير المقصود المثل اقبلوا وتعالوا مثل الامثلة التي جاءت في النصوص نعم اذ كانت قراءة القرآن على سبعة احرف جائزة لا واجبة. رخصة من الله تعالى. وقد جعل الاختيار - 01:02:16

والىهم في اي حرف اختاروه. كما ان ترتيب السور لم يكن واجبا عليهم منصوصا. ولهذا كان ترتيب مصحف مصحف عبدالله على غير ترتيب. على غير ترتيب المصحف العثماني. وكذلك مصحف غيره - 01:02:54

بعد ان جمع عثمان القرآن في مصحف واحد رتبه باتفاق مع الصحابة ولذا كره اهل العلم ان ليقرأ على خلاف ما جاء في مصحف عثمان صرحا بذلك وان كان النبي عليه الصلة والسلامقرأ في قيام الليل - 01:03:14

في العرضة الاخيرة وتبناه عثمان ووفقا عليه الصحابة - 01:03:40

وعلى كل حال المسألة مسألة كراهة مم وبين بجماع الصحابة نعم بجماع الصحابة ولذلك حتى الرسم اللي تشير اليه قال بعضهم او طالب بعضهم قبل خمسين سنة او اكثر بان يكتب القرآن بالخط الالماني - 01:04:01

الذى يعرفه احد المتعلمين المقصود ان هناك رسم بعض الكلمات يخالف العربية يخالف العربية يعني فلنعدل على مقتضى العربية لا توقيف بلا شك نعم. واما ترتيب ايات السور فهو ترتيب منصوص عليه. فلم يكن له اذا نزلت - 01:04:29

بالسورة التي يذكر فيها كذا نعم. فلما رأى الصحابة ان الامة تفترق تاليف وتنقاتل ان لم تجتمع على حرف واحد جمعهم الصحابة عليه هذا قول جمهور من العلماء والقراء قاله ابن جرير وغيره - 01:05:04

ومنهم من يقول ان الترخيص في الاحرف السبعة كان في اول الاسلام لما في المحافظة على حرف واحد من المشقة عليهم اولا. فلما تذلت السننهم بالقراءة. وكانت اتفاقهم على حرف واحد يسيرا عليهم. وهو اوفق لهم. اجمعوا على الحرف الذي كان في العرضة 01:05:33 -

الأخيرة وذهب وطوائف تبناه عثمان في المصحف الإمام وانتسخ اربع نسخ وزعت في الامصار واحرق ما عداها نعم وذهب طوائف من الفقهاء واهل الكلام الى ان المصحف مشتمل على الاحرف السبعة. لانه لا يجوز ان يهمل - 01:06:03

شيء من الاحرف السبعة. وقد اتفقا على نقل المصحف العثماني وترك ما سواه. وقد تقدمت الاشارة الى الجواب وهو ان ذلك كان جائز لا واجبا. او انه صار منسوحا واما من قال عن ابن مسعود انه كان يجوز القراءة بالمعنى فقد كذب عليه. وانما قال قد - 01:06:29

نظرت الى القراءة فرأيت قراءتهم الى القراء. احسن الله اليك. قد نظرت الى القراء فرأيت قراءتهم وانما هو كقول احدكم هلم واقبل وتعالى فاقرأوا كما علمتم او كما قال والله تعالى قد امرنا الا نجادل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم فكيف - 01:06:58

بمناظرة اهل القبلة فان اهل القبلة من حيث الجملة خير من اهل الكتابة جملة احسن فاذا تضعف الى المفردات فان اهل القبلة من حيث الجملة خير من اهل الكتاب فلا يجوز ان يناظر من لم يظلم منهم الا بالتي هي احسن. وليس اذا اخطأ يقال - 01:07:30

انه كافر قبل ان تقام عليه الحجة. التي حكم الرسول بکفر من تركها والله تعالى قد عفا لهذه الامة عن الخطأ والنسيان. ولهذا ذم

السلف اهل الاهواء ذكروا ان اخر امرهم وذكروا ان اخر امرهم السيف. وهذا هو الحاصل بالنسبة للخوارج - 01:08:00

نعم وسيأتي لهذا المعنى زيادة بيان ان شاء الله تعالى عند قول الشيخ ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيفا وعداها وقوله ونشهد انه كلام رب العالمين. تقدم الكلام على هذا المعنى عند قوله. وان - 01:08:32

انا كلام الله منه بدأ بلا كيفية قولا وقوله نزل بي الروح الامين هو جبريل عليه السلام سمي روحانا انه حامل الوحي الذي به حياة القلوب الذي به حياة القلوب الى الرسل من البشر صلوات الله عليهم اجمعين - 01:08:58

وهو امين حق امين. صلوات الله عليه. قال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين. وقال تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم - 01:09:24

امين. وهذا وصف جبريل بخلاف قوله تعالى كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون. فان الرسول هنا هو محمد صلى الله عليه وسلم. ومع هذه النصوص القطعية على على امانة جبريل - 01:09:54

وانه بلغه الى محمد عليه الصلاة والسلام يرى الرافض انه خان الامانة. نسأل الله العافية وانه عدل بها عن علي الى محمد عليه الصلاة والسلام الله جل وعلا يقرر ويكرر - 01:10:23

انه امين ومع ذلك يخالفون مخالفة صريحة قطعية بمعاندة ويفسرون من وصفه الله بالامانة يصفونه بالخيانة. والله المستعان معاندة للصف الاول لا شك ان المعاندة تكذيب لله جل وعلا تكذيب التكذيب كفر - 01:10:41

نعم وقوله فعلمه سيد المرسلين تصريح بتعليم جبريل ايات ابطالا لتوهم القرامطة وغيرهم انه تصوره في نفسه الهاما وقوله ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين. تنبئه على ان من قال - 01:11:19

سيد المرسلين يعني ان جبريل علمه محمد عليه الصلاة والسلام فالقاه اليه وكان يعالج من التنزيل شدة النبي عليه الصلاة والسلام كان يسابق جبريل من اجل ان يحفظه ثم ضمن له الحفظ - 01:11:46

فيلقيه جبريل ويحفظه محمد عليه الصلاة والسلام بواسطة جبريل ينزل عليه بواسطة ابطالا لتوهم القرامطة وغيرهم ان انه تصوره في نفسه الهاما الهاما من غير واسطة جبريل والقرآن يرد ذلك - 01:12:05

نعم وقوله ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين. تنبئه على ان من قال بخلق القرآن فقد خالف جماعة المسلمين. فان سلف الامة كلهم متفقون على فان سلف الامة كلهم متفقون على ان القرآن كلام الله بالحقيقة. غير مخلوق بل - 01:12:25

القول ولا نخالف جماعة المسلمين. مجرب على اطلاقه. احسن الله اليك على اطلاقه انا لا نخالف جماعة المسلمين في جميع ما اتفقوا عليه. فان خلاف زيف وضلال وببدعة. يكفيك صل على محمد - 01:12:55